

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة الإخوة منتوري - قسنطينة 1-  
كلية الآداب واللغات  
قسم الترجمة

مقياس:

## الأدوات والدعائم الرقمية

### Les outils et supports numériques

مستوى سنة أولى ليسانس

إعداد الأستاذ:

شعيب بوهيدل

## برنامج مقياس -الأدوات والدعائم الرقمية -

### مقدمة

1. تعريف الأدوات الرقمية
2. أنواع الأدوات والوسائل الرقمية
3. مميزات الدعائم الرقمية
4. المهام التي تساعد على أداءها الدعائم الرقمية
5. أثر الوسائل والدعائم الرقمية على التعليم والتعلم حسب روبن بوينتدورا
6. التكوين و مرافقة المتعلم
7. احتياطات استعمال الدعائم الرقمية
8. الابتكارات التكنولوجية والرقمية التعليمية
9. الترجمة الآلية
10. تقييم الترجمة الآلية

### خلاصة

## الأدوات والدعائم الرقمية

### مقدمة:

صار العالم اليوم يتميز بتطور لم يسبقه مثيل في مختلف الأصعدة، وفي كل المجالات، فقديمًا كان الناس يعتمدون على الأشغال اليدوية في أغلب شؤون حياتهم، وفي عصر النهضة ظهرت العديد من التكنولوجيات التي سهلت إلى حد بعيد عمل الموظفين والناس بشكل عام، فمنذ أن كان الإنسان يتنقل على الحصان و ما شابهه، أضحى في ذلك الوقت يتنقل باستعمال السيارات و الحافلات و القطارات والبواخر عبر البحر، حاليًا، وفي القرن الحادي والعشرين، حدث إنفجار تكنولوجي على مستوى عدة مجالات، لاسيما مجال الإلكترونيات و الحواسيب وبرامج الحاسوب، حيث أتاحت هذه الأخيرة للمدرسين والطلبة والموظفين تسهيل عملهم و دراستهم التي يقومون بها، وفي مختلف التخصصات، ومن أمثلة الأدوات الحواسيب والهواتف والألواح الإلكترونية و من أمثلة الدعائم الرقمية برامج الحاسوب التي يستعملها الموظفون لتسيير عملهم، والتي صارت من أهم الأمور التي يجب على الموظف التحكم فيها واتقانها قدر الإمكان، فمثلا المترجم في ميدانه، يمكنه استعمال عدة برامج في الترجمة مثل: DeePL، Google traduction، Reverso، وغيرها من البرامج والمواقع التي تساعد في تسريع عمله وتسهيله و ضبط أخطائه التي قد لا ينتبه لها أثناء أداء عمله، وهذه البرامج أو المواقع قد يستعملها حتى غير المترجمون، ولكن تبقى نتائجها آلية وتتطلب الضبط والتعديل والمراجعة، كما تجدر الإشارة إلى أنّ هذه البرامج لا يمكن أن تكون بديلا عن المترجم المحترف لاسيما عند التعامل مع وثائق رسمية وذات أهمية، والأفضل في كل الحالات الاستعانة بها في تصحيح الأخطاء المتعلقة بالنحو والإملاء، وتوفير الوقت، وتسريع العمل، و تسهيله دون اعتمادها كليا دون الاستعانة بمختصين في اللغة أو الترجمة، كما نجد من المهنيين من يعتمدون على برامج رقمية أخرى مثل المهندس الذي يستعمل برنامج autocad.

### 1. تعريف الأدوات الرقمية les outils numériques :

هي عبارة عن أدوات ووسائل يتم استعمالها بواسطة الحاسوب أو الهواتف أو باقي الأجهزة الإلكترونية التي تكون متوافقة معها، وهي برامج كمبيوتر غير ملموسة وإنما رقمية.

### 2. وتشمل الأدوات والوسائل الرقمية الأنواع التالية:

- الأجهزة الإلكترونية التي قد تكون محمولة أو لا تكون محمولة بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية وأجهزة النقر و SMARTboard وأجهزة العرض
- برامج أو تطبيقات متوفرة على جهاز رقمي مثل: iPad، laptop، smart phone، وتتضمن اللغة، أو مسموعات، ومرئيات.
- محركات البحث
- الأجهزة و البرامج الإلكترونية
- السبورات الرقمية
- الوسائل التي تعتمد على الإنترنت وتكنولوجيات الاتصال و المعلومة الجديدة الأخرى
- البرامج التعليمية، مواقع النت أو المصادر من شبكة الانترنت online، وأنظمة المعالجة الرقمية التي تشجع التعليم النشط، وبناء المعرفة و القيام بعملية التعلم و التعليم.

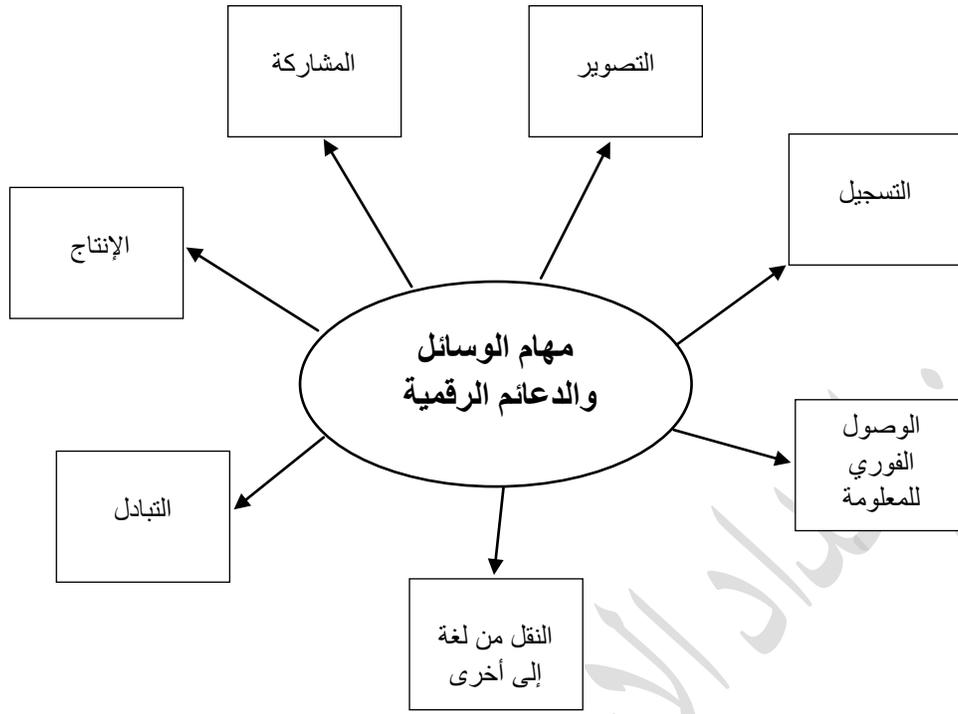
- منصات وبرامج للتعليم والتعلم مع صوتيات ومقاطع فيديو وصور ونصوص مضمنة يتم استخدامها عبر أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية
- البرامج والموارد المستندة إلى الإنترنت التي يمكن استخدامها لدعم وتعزيز وتسهيل التعليم عبر الإنترنت والمعتمد على التكنولوجيا
- برامج ومنصات للتدريس والتعلم يمكن استخدامها مع أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة للعمل مع النصوص والصور والصوت والفيديو. قد تتضمن أدوات تعلم اللغة وتدريبها برامج لتحرير المواد الرقمية (مثل الصوت والفيديو) ومنصات للتعاون ومشاركة الموارد مثل: زووم وغيره
- الأدوات الرقمية أو الحاسوبية التي تسمح بصنع المعنى باستخدام المعرفة الرقمية مثل الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة.
- يشير إلى أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة المستخدمة لدعم التدريس والتعلم
- الأجهزة الإلكترونية المستخدمة لنقل وتخزين المعرفة.
- مقالات الجرائد، والحصص التلفزيونية

### 3. مميزات الدعائم الرقمية:

- تجمع بين الإعلام الآلي والترجمة
- سرعة استعمالها و التحكم فيها
- العثور السريع على الملفات
- توفر دعما بيداغوجيا للمعلمين و الطلبة
- توفر معلومات عن المستخدمين بشكل سهل وسريع ما يتيح تطويرها إلى الأفضل
- هي برامج أرغونومية
- تساعد المترجم في التركيز على عمله فقط، بدلا من تشتيت تركيزه على أشياء ثانوية
- تتميز بسهولة الوظائف مثل التحقق من الأخطاء لاملائية أو النحو أو غير ذلك
- توفر الوقت والسرعة و الفاعلية

### 4. الهام التي تساعد على أدائها الدعائم الرقمية:

- القيام بالترجمة
- البحث على المعلومة والأفكار
- العثور على عدد غير محدود من الوثائق باللغة الهدف
- إمكانية تبادل الملفات مع الأصدقاء والزملاء
- الإنتاج العلمي و غير العلمي
- مشاركة المواد مثل مشاركة وثيقة أو فيديو أو كتاب
- نشر وتوزيع الوثائق
- القيام بدروس ومحاضرات إضافية خارج الحصص الدراسية



## 5. أثر الوسائل والدعائم الرقمية على التعليم والتعلم حسب روبن بوينتدورا Ruben

### :Puentedura

1. الاستبدال: حيث تُبقي الدعائم الرقمية على التعليم و التعلم كما هو بدون إحداث تغير وظيفي، فمثلا تسمح الدعائم الرقمية لنا باستبدال وسائل موجود مسبقا بوسائل رقمية مثل استبدال برنامج معالجة النصوص بدلا من استعمال القلم لكتابة نص ما.
2. الازدياد: تعطي الدعائم الرقمية فاعلية أكثر و أريحية للقيام بمهام معتادة. مثال: إنشاء استبيان إلكتروني، يكون هذا العمل أسرع و أسهل مما كان سابقا حينما كان يتم القيام به باستعمال الورق وتوزيعه.
3. التعديل: والمقصود به أنّ الدعائم الرقمية تُحدث تعديلات على الطرائق التقليدية في التعليم و غيره، فإذا كنا مثلا في السابق نعتمد على تحرير النصوص بالآلة الرقانة، فاليوم يتم تحريرها باستعمال الحاسوب و برنامج أوفيس.
4. إعادة التعريف: سمحت الدعائم الرقمية بالقيام بمهام لم تكن متاحة من قبل مثل التسجيل بالفيديو لحصة دراسية و إعادة بث الحصة عبر الانترنت، والمقصود بإعادة التعريف أي أن هذه الدعائم الرقمية أتاحت إمكانية القيام بالعديد من المهام الجديدة من طرف المستعمل.

## 6. التكوين و مرافقة المتعلم:

تتيح الوسائل و الدعائم الرقمية إمكانية إجراء التكوين عن بعد بواسطة البرامج المعدة لهذا الأمر بالإضافة إلى ضرورة توفر شبكة الإنترنت، فالتعليم عن بعد يتيح المتابعة المستمرة و المرافقة كذلك للطلبة الذين يتلقون دروسهم في الجامعة أو غيرها، فيمكن للأستاذ القيام بحرص إضافية عن بعد لتعزيز المعارف التي يقدمها في الحصص الحضورية، وهذا يدعم بلاشك جودة التعليم، ويرفع المستوى و يحقق الأهداف المنشودة للمدرسة أو الجامعة أو أي مؤسسة هدفها النهوض بالمجتمع و القضاء على الجهل و الأمية، وتجدر الإشارة إلى أن التعليم عن بعد بفضل الوسائل و الدعائم الرقمية حقق استمرارية للتعليم و لعقد الندوات و الملتقيات وغيرها من النشاطات العلمية، وأبعد مشكلة الانقطاع كالتالي حدثت في بداية ظهور فيروس كورونا، ولذلك فينبغي للطلبة والمتعلمين والأستاذة والباحثين ألا يتعرفوا فقط على أنواع التكنولوجيا، وإنما أيضا تعلم التحكم في هذه التكنولوجيا وضبط استعمالها، للاستفادة منها والإفادة بها في المجال العلمي و غيره من المجالات.

## 7. احتياطات استعمال الدعائم الرقمية:

- احتياطات على المستوى التقني:

ينبغي وجود خدمة فنية للعناية بالمعدات و لضمان الصيانة والتشغيل السليم لها

- احتياطات على المستوى التعليمي:

يلعب التكوين دورا رئيسا، ولكن

## 8. الابتكارات التكنولوجية و الرقمية التعليمية:

من أهم الابتكارات التي يمن الإشارة إليها في الوقت الراهن نذكر ما يلي:

- الذكاء الاصطناعي:

بفضل الخوارزميات التي صارت أكثر قوة حاليا، بدأ الذكاء الاصطناعي في الظهور في مجالات التعليم و تعلم اللغات بشكل أوسع، حيث أن المتعلم وفضل آليات تقنية ذكية يمكنه التكيف تلقائيا لمضمون الدرس أو النشاط على النت إذا تمت مواجهة صعوبات في التعلم.

- الواقع الافتراضي:

يتيح الواقع الافتراضي ما يسمى بإمكانية الانغماس، فهو يتيح طرائق جديدة للاستكشاف، فمثلا يمكن القيام بجولة سياحية في اليابان بواسطة نظارات الواقع الافتراضي.

## 9. الترجمة الآلية:

تعتبر الترجمة الآلية بمثابة أمر مقدس منذ منتصف القرن الماضي في كل من أوروبا وأمريكا، وكانت الدوافع لهذا المسعى متنوعة ومنها:

- دوافع عسكرية وذلك لتحقيق أغراض تجسسية
- دوافع معرفية من خلال محاولة فهم أفضل للبشرية
- دوافع صناعية بغية تقليل تكاليف الترجمة، وزيادة كفاءتها
- دوافع سياسية وذلك بفتح المستندات لجمهور أوسع
- دوافع تجارية من خلال توفير خدمات جديدة وتحقيق الدخل منها

يستخدم المترجم هذا النوع من الأدوات في بداية عمل ترجمة وثيقة ، وتقدم له الأداة الآلية الترجمة بناءً على بيانات التدريب التي ربما تم توفيرها له والقواعد النحوية التي يحددها البرنامج الآلي.

لذلك يركز عمل المترجم على نشاط التحرير اللاحق: فهو يتضمن مراجعة النص الذي تقترحه الأداة وتصحيحه يدويًا. عندما لا تتكيف الأداة مع حاجة المترجم، يمكن أن يكون عمل التحرير اللاحق مملًا، طويلًا أو حتى أطول من الترجمة التي تتم بدون أداة ترجمة آلية: يجب أن نسأل أنفسنا بعد ذلك ما إذا كانت هناك حاجة حقيقية لهذا النوع من الأدوات لنشاط الترجمة، أو ما إذا كانت الأداة المختارة مناسبة حقًا.

## 10. التقييم للترجمة الآلية:

نظرًا لأن تطوير أدوات الترجمة الآلية يعد مهمة صعبة ، فمن الضروري التحقق من أنها تعمل جميعًا على نحو صحيح، وبالتالي تقييم جودة الترجمات المنتجة. لذلك يجب أن يجيب التقييم على السؤال "ما هي جودة الترجمات التي تنتجها الأداة؟"

يتطلب أولاً تحديد إلى أي مدى هذه الترجمة هي جيدة ، فمن المعلوم أنه توجد العديد من الترجمات الجيدة للنص مثل التي يقوم بها مترجمون بشريون محترفون، ولذلك فعلى هذه الأدوات أن تكون قادرة على نقل المعنى المقصود قدر الإمكان، و ضبط النحو والقواعد ضبطًا صحيحًا، بالإضافة إلى اختيار هذه الأدوات للمصطلح المناسب ضمن سياق صحيح، فاللفظ نفسه قد يكون له معانٍ مختلفة في سياقات مختلفة، فمثلاً مصطلح: عقاب في القاموس الديني هو Châtiment، أما في مصطلح القانون Pénalité، وهكذا مع باقي المصطلحات.

خلاصة:

مما سبق، يتضح بأن الدعائم الرقمية هي فعلاً داعم مهم في عمل المترجم، فهي توفر الجهد، و الوقت، و تساعد على الاتقان أكثر و الضبط و التصحيح السريع للأخطاء إن وُجدت، فما كان يتم ترجمته في السابق في غضون أيام صار اليوم يمكن ترجمته في ظرف ساعات قلائل، بفضل الدعائم الرقمية، وهذا ما يجعل هذه الدعائم شيء مهم وفعال في عمل المترجم، لما لها من أثر في تسهيل عمله بشكل كبير.